

بيان المجلس الوطني

اجتمع المجلس الوطني للمنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام بالرباط يوم السبت 22 يونيو 2013 لتدارس الأوضاع التنظيمية و المحطات المستقبلية الحساسة التي تمر بها السياسة الصحية و بؤادر عولمة جديدة للرأسمال الطبي بشكل عام , و وضعية الأطباء **الصيدالة و جراحي الأسنان** بشكل خاص.

و بعد الاستماع إلى تقرير الكاتب الوطني المفصل عن كل المحطات الأساسية التي مرت بها النقابة ، مروراً بالاتفاق مع وزارة الصحة رغم ما واكبه من دسائس و متابعات قضائية دبرت خلسة عن المسار القانوني وواكبتها اللخبطة في انعدام الانسجام مع مبدأ عدم ممارسة القطاع العام في القطاع الخاص من حيث متابعة اتفاقات و غض البصر عن أخرى ، وصولاً الى اللقاءات مع رئيس الحكومة والوزراء المعنيون بالملف المطلي وكذا الأحزاب السياسية والفرق البرلمانية .

بعد ذلك تمت مناقشة كل القضايا المطروحة بشكل مسؤول و جري و صريح ,وبعد ذلك خلص المجلس الوطني الى الخلاصات التالية:

• بخصوص المؤتمر الوطني الثالث:

- ✓ تشكيل لجنة تحضيرية متكونة من اللجنة الإدارية وممثل عن كل جهة وعن كل مستشفى جامعي تبدأ بالاشتغال ابتداء من شتنبر المقبل , و ترجع رئاستها الى احد أعضاء اللجنة الادارية.
- ✓ يوصي المجلس الوطني اللجنة التحضيرية باعداد مشروع قانون أساسي يضمن تمثيلية جميع الجهات والمستشفيات الجامعية وكذا الصيدالة وجراحي الأسنان مع ضمان نسبة تمثيلية نسائية داخل اللجنة الإدارية.
- ✓ تحديد تاريخ المؤتمر خلال المجلس الوطني العادي لشهر أكتوبر المقبل.

• بخصوص انتخابات الهيئة الوطنية للأطباء:

- ✓ يدعو جميع الأطباء إلى تسوية وضعيتهم الإدارية والمالية .
- ✓ يدعو جميع المكاتب الجهوية إلى التعبئة عبر تنظيم ندوات ولقاءات تواصلية حول الهيئة وذلك بتنسيق و موافقة المكتب الوطني.
- ✓ كل التحالفات و التنسيقات **جهويا ووطنيا** ترجع للجنة الإدارية للبت فيها .

• بخصوص المناظرة الوطنية للصحة:

✓ يدعو المكتب الوطني إلى المشاركة كقوة اقتراحية متميزة على ألا تكون مشاركة النقابة في المناظرة كرقم من بين الأرقام او موافقة تعتبر شيكا على بياض ; خصوصا و أن مشاريع أجنبية يخطط لها تضرب في العمق استقلالية القرار الطبي , و إنما كشريك من بين الشركاء الذين لهم دور في بلورة المنظومة الصحية تؤخذ مقترحاتها بعين الاعتبار.

• إذا كان الطبيب عبر التاريخ هو رسول الرحمة والسلم بين السلطات الإدارية والسياسية والمواطنين ، و إذا كان الطبيب هو الملاذ المؤتمن له في المغرب أصبح الآن بسبب تملص الدولة من مسؤولياتها يعيش و يعرف اعتداءات شنيعة على حياته و صحته أثناء مزاولته عمله ويعتبر أن التصريحات -التحريضية- الرسمية للمسؤولين وتردي الأوضاع داخل المؤسسات الصحية هي المسؤولة عن هذا العنف الاجتماعي (كسيكولوجية الإنسان المقهور) :

✓ يدعو الوزارة بتنفيذ التزاماتها المتضمنة في الاتفاق موضوع البلاغ المشترك بين النقابة ووزارة الصحة بتاريخ 08 ابريل 2013 بتحسين ظروف العمل وتوفير الحد الأدنى من المعايير العلمية والشروط اللازمة لاستقبال وعلاج المرضى داخل جميع المؤسسات الصحية.

✓ يعتبر أن العلاقة بين الإدارة المركزية لوزارة الصحة و النقابات كفاعل و شريك اجتماعي يجب أن تنبني على الاحترام المتبادل و على تدبير ديمقراطي بعيد عن كل الاشكال البيروقراطية كأحد أوجه التنزيل الديمقراطي السليم **للدستور**.

✓ يعتبر التأخير في الحركة الانتقالية والذي يقابله انتقالات غير قانونية و بالجملة يحكمها منطق المحسوبة والزبونية ; إجهازا سافرا على حق اجتماعي أساسي و ضربا لمبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين.

✓ يطالب وزارة الصحة بالتراجع عن جميع الانتقالات الغير القانونية والبدء فورا في الحركة الانتقالية بجميع أنواعها ، وأن أي تأخير سيقابله تصعيد بجميع الوسائل النضالية المشروعة

✓ يدعو جميع المكاتب الجهوية إلى حث الأطباء المتضررين من الحركة الانتقالية إلى رفع دعاوى قضائية ضد وزارة الصحة حول الانتقالات والتعيينات الغير القانونية.

وفي الأخير يدعو المجلس الوطني إلى التعبئة الشاملة واليقظة اللازمة دفاعا عن الطب والأطباء.

وعاشت النقابة مستقلة مناضلة و موحدة



النقابة المستقلة لأطباء القطاع : زنقة الجزائر الشقة رقم 40 المدينة الجديدة مكناس المغرب
Www.simsp.org email: simpscontact@yahoo.fr tel: 666199981 0523437494 :
الفاكس